

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

فمن مبلغ فتیان تغلب أنه جلا للهدیل من سفار قریب إذا طرب الأصداء طرب وسطها صدی تغلبی فی القبور غریب .

سفوان بفتح أوله وثانیه علی وزن فعلان ماء بین دیار بنی شیبان و دیار بنی مازن علی أربعة أمیال من البصرة عند جبل سنام قد تقدم ذكره فی رسم سنام ومكان سفوان من البصرة كمكان القادسیة من الكوفة .

وقال الشرقي بن القطامي التقت علیه القبيلتان فتنازعتا فیها فاقتلوا قتالا شديدا فظهرت بنو تمیم وشلوا بنی شیبان حتی وردوا المحدثة فقال الوداك بن ثمیل المازنی رويدا بنی شیبان بعض وعیدكم تلاقوا غدا خیلي علی سفوان وذكر ابن هشام أن غزوة بدر الأولى غزاها رسول الله ﷺ في طلب كرز بن جابر الفهري الذي أغار علی سرح المدينة فانتهی إلى واد يقال له سفوان من ناحية بدر فلم يدركه .

فهذا إذن موضع آخر یسمى سفوان .

ولما حبس معاوية الميرة عن أهل البصرة كتب إليه أهلها فلم یقرأ من كتبهم إلا كتاب الأحنف فكان فیها یا أمير المؤمنین خبزا خبزا فإن الجائع أدنى همه نجران وإن الشبعان لا یجاوز همه سفوان .

فأمر بإطلاق الميرة .

فهذه سفوان البصرة المذكورة أولا